

تفسير البحر المحيط

@ 335 @ الكَيْدِ لَ وَتَصَدَّقْ عَلَايُنَا إِنَّا اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ *
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ *
 قَالُوا أَعَزَّكَ لَأَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ أِنَّا يُّوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ
 اللّٰهُ عَلَايُنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ * قَالُوا تَاللّٰهِ لَلْقَدْرِ أَثْرَكَ اللّٰهُ عَلَايُنَا وَإِن كُنَّا
 لَخَاطِئِينَ * قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَايَكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَايَ
 وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصَيْرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ * وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ يُّوسُفَ لَوْ لَا أَن
 تُفَنِّدُونِ * قَالُوا تَاللّٰهِ إِنَّا لَنَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ * فَلَمَّا آتَى
 جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَايَ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَيْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنِّي بَشِيرٌ مِّنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ * قَالُوا يَا بَنَا
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
 لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَايَ يُّوسُفَ
 ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللّٰهُ ءَامِنِينَ *
 وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَايَ الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
 هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّيَ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
 بِنَاذِرٍ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِّنَ الْيَدِ مِّن مِّن بَعْدِ أَن
 نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِمَّن تَأْوِيلِ الْآسُ حَادِيثِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْآسُ رُضْرُ أَنْتَ
 وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآسُ خَيْرَةٌ تَوْفَّقْتَنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْتَنِي
 بِالصَّالِحِينَ { } \$ < 7 ! .

المزجاة : المدفوعة يدفعها كل تاجر رغبة عنها واحتقاراً من أزجيته إذا دفعته وطرده ،
 والريح تزجي السحاب . وقال حاتم الطائي : % (لبيك على ملحان ضيف مدفع % .

وأرملة تزجي مع الليل أرملا .

%) .

الإيثار : لفظ يعم جميع التفضل وأنواع العطايا . التثريب : التأنيب والعتب ، وعبر بعضهم عنه بالتعبير . ومنه { إِذًا * وَإِذٌ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ . يَثْرِبَ } أي لا يعبر . وأصله من الثرب وهو الشحم الذي هو غائشة الكرش ، ومعناه : إزالة الثرب ، كما أن التجليد والتقريرع إزالة الجلد والقرع ، لأنه إذا ذهب كان ذلك غاية الهزال ، ف ضرب مثلاً للتقريرع الذي يمزق الأعراض ، ويذهب بهاء الوجه . الفند : الفساد ، قال : % (ألا سليمان إذ قال الإله له % .

قم في البرية فاحدها عن الفندوفندت الرجل أفسدت رأيه ورددته قال : .
يا عاذليّ دعا لومي وتفيدي فليس ما قلت من أمر بمردود .
%) .

وأفند الدهر فلاناً أفسده . قال ابن مقبل :